الحجاّ َج يوشك أن تـُدَالَ الأرض مّنا فَلَنْسكـُنـنّ بطنها كما علَوْنا ظهرها ولـتأكلَنّ َ من لحومنا كما أكلنا من ثمارها ولـتشربَنّ من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لـتـُوجَدَنّ َ جـُرُزاً ثم ما هو إلا قولُ ا : ونفـُخَ في الصّـُور فإذا هـُمْ من الأجْداثِ إلى ربّـِهـْم يـَنْسلـُون .

دول أي تجـُعْلَ للأرض الكّ َرة علينا ; تقول : أدال ا زيداً من عمرو مجازا : نزع ا الدّ َوْلة من عمرو فآتاها زيدا . وفي أمثالهم : يـُدَال من البـِقاع كما يدَال من الرجال . أى تـُؤخذ منها الدّ ُوَل . قال المبّـِرد : أرض جـُرزُ وأرضُون أجْراز : إذا كانت لا تـُنْبـِت شيئا وتقدير ذلك انها كأنها تَأْكل نبتَها فلا تبقى منه شيئا من اَلجْرز وهو الاْسِتـْئصال . هو : ضمير الشأن أى ما الشأن إلا قول ا تعالى .

دوح في الحديث كم من عَذْقٍ دوّ َاح في الجنة لأبى الدّ َحْدَاح . قيل هو العـِظيم فَعّ َال من الدّ َوْحة . ودائس في غث . دَوْماء الجندل في ند . دَيْموُمة ودَوِيةً ودَوْهصها ودَوْفصها في عب . من الدّ َواىّ في ين . ديما في حى . الدّ َأم في سأ . الدال مع الهاء النبي صلى ا تعالى عليه وآله وسلم لا تَسـُبوّ ُا الدّ َهَر فإن الدّهَرهو ا . وروى : فإن ا هو الدهر .

الدهر الدهر : الزّ َمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلاناً خطبٌ ; إذا دهاه وما زالوا يَشْكـُونه ويَذُمّونه . قال حـُرَيْث : ... الدّ َهْرُ أَيّ َتما حالٍ دَهارِيـُر